



Distr.
GENERAL
A/36/262
30 July 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة
والمساعدة الفوتوية في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي

تقرير الأمين العام

- ١ - كان مما قامت به الجمعية العامة في قرارها ٩٣/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ بشأن تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي ، ان رجى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى سان تومي وبرينسيبي وأن يضع الترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في سان تومي وبرينسيبي والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين .
- ٢ - واتخذ الأمين العام الترتيبات لكي تقوم بعثة استعراضية بزيارة سان تومي وبرينسيبي للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية في ذلك البلد وبشأن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة . ويصف تقرير البعثة الاستعراضية المرفق بهذا التقرير الوضع الاقتصادي والمالي للبلد ويناقش الحاجة الى المساعدة الغذائية ويلخص التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع التي يتضمنها برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .
- ٣ - ودعت الجمعية العامة ، في الفقرة ٩ من القرار ٩٣/٣٥ ، عددا من منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الى أن تعرض على هيئات ادارتها الحاجات الخاصة لسان تومي وبرينسيبي وأن تبلغ الأمين العام بقرارات تلك الهيئات في موعد غايته ١٥ آب / أغسطس ١٩٨١ . كما رجى الجمعية العامة ، في الفقرة ١٠ من القرار ، الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية في

منظومة الأمم المتحدة أن تقدم تقارير الى الأمين العام عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي اتاحتها لمساعدة سان تومي وبرينسيبي . وقد اهيل نص القرار ٩٣/٣٥ الى الوكالات والمنظمات المعنية واسترعي انتباهها الى الطلبات المحددة التي وجهتها اليها الجمعية العامة . وسترد ردود الوكالات والمنظمات في تقرير الأمين العام سيشمل سان تومي وبرينسيبي وعدد من البلدان الأخرى التي رجحت الجمعية العامة من الأمين العام ان يعد بشأنها برامج للمساعدة الاقتصادية الخاصة .

مرفق

تقرير البعثة الاستعراضية الموفدة التي

سان تومي وبرينسيبي

(من ٣٠ آذار/مارس إلى ٣ نيسان/أبريل ١٩٨١)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	١ - ٣ مقدمة
٢	٤ - ٢٢ الحالة الاقتصادية
٢	٤ - ١٤ لمحة عامة
٥	١٥ - ١٨ المالية الحكومية
٨	١٩ - ٢٢ ميزان المدفوعات
٩	٢٣ - ٢٦ المعونة الغذائية والأمن الغذائي
١٠	٢٧ - ٢٩ التنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

تذييل

١٧	تفاصيل المشاريع كل على حدة في برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة
----	---

أولا - مقدمه

- ١ - أوفد الأمين العام وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٤ / ٣١ المتخذ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، بعثة الى سان تومي وبرينسيبي للتشاور مع الحكومة بشأن احتياجاتها الملحة وتحديد ما يواجهه البلد من مشاكل اقتصادية . وقد ورد التقييم الذي اجرته البعثة والتوصيات التي تقدمت بها في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي (A/35/333) (أ)
- ٢ - ونظرت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين في تقرير الأمين العام . ورجحت الجمعية العامة ، في جملة امور ، في قرارها ٣٥ / ٩٣ ، الأمين العام أن يضع الترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في سان تومي وبرينسيبي والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة ان تنظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين . واتخذت الترتيبات استجابة لذلك الرجاء ، لكي تقوم بعثة تابعة للأمم المتحدة بزيارة سان تومي وبرينسيبي في الفترة من ٣٠ آذار / مارس الى ٣ نيسان / ابريل ١٩٨١ . ورأس البعثة المنسق العام لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة .
- ٣ - وقام باستقبال البعثة فخامة الدكتور مانويل بينتو د اكوستا ، رئيس سان تومي وبرينسيبي . كما عقدت أيضا اجتماعين مع وزير الخارجية والتعاون . واجتمعت البعثة خلال فترة وجودها في البلد مع لجنة من المسؤولين برئاسة وزير الدولة للنقل والمواصلات . وتود البعثة أن تسجل تقديرها للتعاون الذي لقيته من جانب حكومة سان تومي وبرينسيبي ، لقد بذلت جميع الجهود لتوفير المعلومات التي تحتاجها البعثة . كما تود البعثة ان تنوه بالمساندة القيمة التي تلقتها من موظفي برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

ثانيا - الحالة الاقتصادية

الف - لمحة عامه

- ٤ - ورد وصف تفصيلي الى حد ما لاقتصاد سان تومي وبرينسيبي في مرفق تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى سان تومي وبرينسيبي (A/33/120) ، المشار اليه فيما بعد باعتباره " التقرير الرئيسي " . وقد استكمل هذا التقرير في عام ١٩٧٩ بتقرير آخر للأمين العام (A/34/371) ومرة أخرى في عام ١٩٨٠ (A/35/333) .

(أ) انظر أيضا تقرير الأمين العام عن برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة المقدمة الى ١ بلدان ، بما في ذلك الردود والمعلومات الواردة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (A/35/497) .

٥ - وكما جاء في التقرير الرئيسي ، ورثت سان تومي وبرينسيبي عند استقلالها ، اقتصادا زراعيا يقوم على المزارع التي يملكها المستثمرون الأجانب . وتشمل محاصيل التصدير الكاكاو يليه بدرجة أقل بكثير جوز الهند المجفف وزيت النخيل والبن . ولا تزال هذه المحاصيل تشغل معظم مساحات الأرض المزروعة وفقا لنمط اقتصاد ما قبل الاستقلال ، تاركة رقعة غير كافية من الأرض تخصص للإنتاج الغذائي اللازم للاستهلاك المحلي .

٦ - ولتدارك هذه الحالة ، اضطلعت الحكومة منذ ١٩٧٩ بحملة للإنتاج الغذائي . إلا أن الأهداف المحددة لإنتاج المواد الغذائية مثل الأرز والذرة والبطاطا الحلوة والمينهوت لم تتحقق نتيجة الجفاف المستمر ومختلف الصعاب الأخرى ، ويزداد الاعتماد على الواردات الغذائية . ومن المتوقع أن تبلغ نسبة الواردات الغذائية ٣٤ في المائة من مجموع الواردات في ١٩٨١ مقابل ٣٧٣ في المائة في ١٩٨٠ .

٧ - وقد تدهورت الحالة الغذائية تدهورا خطيرا منذ تفشي طاعون الخنازير الأفريقي في ١٩٧٩ مما اقتضى اعدام جميع الخنازير بغية السيطرة على المرض وتغادي انتقاله الى البلدان القريبة. وشكل ذلك تضحية ضخمة من جانب شعب سان تومي وبرينسيبي الذي كان يعتمد الى حد بعيد على الخنازير . وتفيد التقارير انه قد تمت السيطرة تماما الآن على الوضع وانه سيبدأ في نهاية عام ١٩٨١ مشروع تجريبي يهدف الى إعادة تربية الخنازير .

٨ - إلا أن أكثر العقبات جدية في سبيل المحاولة التي يقوم بها البلد من أجل التنمية ، قد نجمت عن الانخفاض الحاد في اسعار الكاكاو في السوق الدولية . وتمثل صادرات الكاكاو ٩٤ في المائة من مجموع الصادرات في ١٩٧٨ و ٩٠ في المائة في ١٩٧٩ و ٩٣ في المائة في ١٩٨٠ . وأدى انخفاض الأسعار الى هبوط مجموع حصائل الصادرات من ٢٥٩ مليون دولار في ١٩٧٩ الى ١٦٦ مليون دولار في ١٩٨٠ .

٩ - كما وجد البلد أيضا صعوبة في جعل الوحدات الزراعية - الصناعية الكبيرة ، منتجة . وأدى الافتقار الى قطع الغيار ، وضعف الإدارة وصعوبة النقل وسبل الاتصال مع العالم الخارجي الى جعل إنتاج الكاكاو اقل من المستوى الذي كان عليه قبل الاستقلال . وقد بلغ مجموع الصادرات من الكاكاو ٦٦٣٠ طنا في ١٩٧٨ و ٨١٧٣ طنا في ١٩٧٩ و ٧٣٣٥ طنا في ١٩٨٠ . وبلغت القيمة الاجمالية لصادرات جوز الهند المجفف وزيت النخيل والبن ٢٥٩ مليون دولار في ١٩٧٩ إلا أنها هبطت الى ١١١ مليون دولار في ١٩٨٠ . ويعد نقص المساعدة التقنية وقطع الغيار السببين الرئيسيين لهذه الصعاب .

١٠ - ومن ثم فإن سان تومي وبرينسيبي تواجه الآثار المستمرة للنقص المتزايد في الأغذية وتدهور القدرة على تغطية هذا النقص عن طريق الواردات . ومن غير المتوقع في المدى القصير زيادة الإنتاج المخصص للتصدير . فضلا عن ان ارتفاع أسعار الواردات وخاصة النفط الذي يمثل ١٠ في المائة من القيمة الاجمالية للواردات سوف يؤدي الى تزايد مستمر في صعوبة الوضع خلال السنوات القليلة القادمة .

١١- وقد بذلت الحكومة جهداً ضخماً لتحسين سبل الاتصال بين الجزيرتين ومع بقية العالم . وعلى الرغم من ان الاتصالات بين سان تومي وجزيرة برينسيبي وهي أصغر لا تزال ضعيفة ، فقد اتخذت خطوة رئيسية للاقلال من عزلة البلد وذلك بافتتاح محطة ارضية للاتصالات السلكية واللاسلكية تربط البلد بالشبكة الدولية عن طريق انغولا والجزائر والبرتغال .

١٢- وهناك مشروع رئيسي آخر للاقلال من العزلة وهو مشروع الميناء التجاري الجديد . وقد انتهت تقريبا دراسة الجدوى ومن المتوقع ان تضع حلولا لأحد الأسباب الرئيسية لعزلة البلد وصعابه الاقتصادية . ولقد اسفر الوضع الحالي عن شدة ارتفاع نفقات تشغيل السفن فضلا عن صعوبات التخزين وعدم انتظام الامدادات اللازمة للسكان .

١٣- وعلى الرغم من الصعاب التي تواجهها الحكومة ، فقد لمست البعثة تحسنا هامة في قدرتها الادارية والتنظيمية . وتعلق الحكومة أقصى درجات الأولوية على التدابير التالية التي تعتمزم انجازها في ١٩٨٢ ؛

(أ) زيادة الصادرات وخاصة الكاكاو والبن وجوز الهند المجفف وذلك باتباع تقنيات أفضل في مجال الزراعة وأساليب معالجة أكثر فعالية والحصول على مساعدة تقنية اضافية ؛

(ب) مواصلة تنويع المحاصيل الغذائية بغية تأمين امدادات منتظمة من الذرة والبصل والبقول ؛

(ج) الاضطلاع بدراسة جدوى في مجال الري خاصة فيما يتعلق ببعض مزارع التصدير الكبرى ؛

(د) توسيع نطاق مشاريع تربية الدواجن والماعز والغنم والأرانب وزيادة منتجات الألبان في مزرعة اغوا ايزي ؛

(هـ) تنمية القدرة السمكية عن طريق بناء ميناء نفيس للمصيد وشبكة تخزين مزودة بأجهزة للتبريد مع التأكيد على مصادد الأسماك الحرفية عن طريق انشاء تعاونيات لصغار الصيادين ؛

(و) توسيع مصنع انتاج الكهرباء الحرارية وشبكة توزيع القوة الكهربائية بغية توفير امدادات من الطاقة أكثر ضمانا ، وتوزيع اوسع نطاقا ؛

(ز) الاضطلاع بدراسات جدوى بشأن مصنع جديد للجمعة ، ومصنع لانتاج زيت الطعام والصابون ومصنع لأدوات البلاستيك ؛

(ح) دراسة امكانية تطوير السياحة ؛

(ط) مواصلة الجهود لحل مشاكل النقل الجوي والبحري والبري (مع ايلاء اهتمام خاص الى التعاون مع البلدان الأخرى في مجالات النقل الجوي والبحري والى التدريب التقني) ؛

(ي) وضع خطة لتدريب المدرسين وبرنامج لرفع المستوى التقني للعمال ودورة لتدريب المديرين الماليين لمزارع الدولة ؛

(ك) بناء مدارس جديدة وتزويدها بالمعدات ؛

(ل) تطوير الطب الوقائي وتعزيز البرامج العلاجية (مع إيلاء الاهتمام الى الرياضة واللياقة البدنية على الصعيد القومي) .

١٤ - ويبدو على الرغم من جميع الصعاب التي يواجهها البلد أن الناتج المحلي الاجمالي قد ازداد باضطراد وقدر ، بأسعار ١٩٧٦ الثابتة ، بـ ١٥٩٩ مليون دولار في ١٩٧٦ و ١٨٧٧ مليون دولار في ١٩٧٧ و ١٩٣٣ مليون دولار في ١٩٧٨ و ٢٢٣٣ مليون دولار في ١٩٧٩ . إلا أن الانخفاض الحالي في اسعار الكاكاو سيجعل تزايد المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي أمراً ضروريا لتأمين اتاحة الأغذية الاستهلاكية الأساسية للسكان والابقاء على اتجاه التنمية على نحو ما كان عليه في السنوات القليلة الماضية .

باء - المالية الحكومية

١٥ - لا تنشر في سان تومي وبرينسيبي حسابات مالية كاملة . وقد قدمت الحكومة التقديرات التالية :

الجدول ١

المالية الحكومية

(آلاف دولارات الولايات المتحدة) (أ)

١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩ (ب)	
٤ ٤٤٢	٦ ٢٠٨	٩ ٨٧٩	١١ ٩١٠	١٥ ٥٢٧	الايادات الجارية
٤ ٠٧٣	٤ ٢٨٢	٤ ٩٤١	٧ ٨٠٣	١٠ ٢٦٨	النفقات الجارية
٣٦٩	١ ٩٢٦	٤ ٩٣٨	٤ ١٠٧	٥ ٢٥٩	الفائض الجارى
٢ ٣٣٨	٢ ٥٧٥	٥ ٣٣٢	٥ ٢٩٨	٨ ٩٨٦	النفقات الاستثمارية
٦ ٤١١	٦ ٨٥٧	١٠ ٢٧٣	١٣ ١٠١	١٩ ٢٥٤	مجموع النفقات

(أ) سعر الصرف المستخدم في التقرير :

١٩٧٦ الى ١٩٧٩ (١ دولار = ٣٤٥ روبية)

١٩٨٠ (١ دولار = ٣٥٠ روبية)

١٩٨١ (١ دولار = ٤٠٠ روبية)

(ب) تقديرات مؤقتة .

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ١ (تابع)

(ب)	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥
العجز في الميزانية	٣٧٢٧-	١١٩١-	٣٩٤-	٦٤٩-	١٩٦٩-
التحويلات الخارجية					
عن الميزانية	١٢٤٥-	١٠٩٦٩	٢١٧٧	٨٧٠	١١١٣
اجمالي الفائض/العجز	٦٩٧٢-	٩٧٧٧	١٧٨٣	٢٢٢	٨٥٦-

١٦- لا تتوفر أرقام عن عام ١٩٨٠ أما أرقام ١٩٧٩ فمؤقتة . وعلى الرغم من وجود فائض جبار ضخم فإن تكاليف الاستثمار ترتفع كما يزداد العجز الاجمالي في الميزانية . ومع انخفاض أسعار الكاكاو تدهور الوضع المالي للحكومة تدهورا حادا بعد ١٩٧٩ ، وان تكن التقديرات التفصيلية لم تعد بعد .

١٧- وقد زاد الناتج المحلي الاجمالي بالقيم الحقيقية حوالي ٨ في المائة تقريبا في السنة (انظر الجدول ٢) .

الجدول ٢

الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي

(آلاف دولارات الولايات المتحدة لسنة ١٩٧٦)

الناتج المحلي الاجمالي	
١٦٤٠٨	١٩٧٥
١٥٨٧٦	١٩٧٦
١٨٦٦٢	١٩٧٧
١٩٣٣٥	١٩٧٨
٢٢٣٤٥	١٩٧٩

١٨- ويوضح الجدول ٣ هيكل الناتج المحلي الاجمالي لسنة ١٩٧٩ (بدولارات سنة ١٩٧٦) . وتجدر بالملاحظة المساهمة الصغيرة للتشييد في بلد نام .

.../...

الجدول ٣
هيكل الناتج المحلي الاجمالي

الناتج المحلي الاجمالي - ١٩٧٩		
النسبة المئوية	بآلاف دولارات الولايات المتحدة ١٩٧٦	
٤٧٥	١٠ ٦٢٢	الزراعة ، الحراجة ، الصيد
٦٧	١ ٤٧٩	المصارف ، التأمين
١٢١	٢ ٧٠١	التجارة
٣٠	٦٧٠	التشييد
١٩٠	٤ ٢٦٢	الخدمات العامة والادارة
٦٨	١ ٥١٨	الصناعة
٢٧	٦٠٦	النقل والاتصال
٢٢	٤٨٧	الخدمات الأخرى
١٠٠٠	٢٢ ٣٤٥	

جيم - ميزان المدفوعات

١٩ - كان الهبوط الحاد في أسعار الكاكاو هو أهم عامل في تقرير حالة ميزان المدفوعات . فالكاكاو يوفر أكثر من ٩٠ في المائة من قيمة صادرات سان تومي وبرينسيبي ، وسيظل البلد يواجهه وضعا بالغ الصعوبة الى أن تتحسن أسعار الكاكاو .

الجدول ٤

الصادرات

١٩٨٠		١٩٧٩		١٩٧٨		
آلاف دولارات		آلاف دولارات		آلاف دولارات		
الولايات المتحدة	طن	الولايات المتحدة	طن	الولايات المتحدة	طن	
١٥ ٢٩٥	٧ ٣٣٥	٢٣ ٣١٠	٨ ١٧٣	٢١ ٦٧٥	٦ ٦٣٠	الكاكاو
١ ١٠٩	-	٢ ٥٧٧	-	١ ٣٧٠	-	صادرات أخرى
١٦ ٤٠٤		٢٥ ٨٦٧		٢٣ ٠٤٥		المجموع

٢٠ - ومن ثم هبطت صادرات سان تومي وبرينسيبي في ١٩٨٠ الى ١٦ر٤ مليون دولار ، أى أقل بكثير من أرقام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، وجاء ذلك الى حد بعيد نتيجة لانخفاض الأسعار .

٢١ - وقد عجز هذا البلد حتى الآن عن تنويع صادراته . وبلغت صادرات جوز الهند المجفف مليون دولار في ١٩٨٠ بالكاكاو ، بينما كانت صادرات لب النخيل والبن ضئيلة للغاية . ونظراً لأن الجهد الرئيسي للحكومة يرمي الى تنويع المحاصيل الغذائية بغية تأمين غذاء أفضل للسكان وجعل البلد أكثر تعويلاً على الذات في مجال الأغذية ، فان سان تومي وبرينسيبي ستظل لبضع سنوات تعتمد على محصول واحد في حيازة النقد الأجنبي .

٢٢ - وسيكون من الصعب جداً على البلد تخفيض قيمة الواردات . وعلى الرغم من أنه لا توجد معلومات تفصيلية عن الواردات ، فان الحكومة تقدر أن الواردات الغذائية تشمل في ١٩٨٠ ، ٢٧٣ في المائة من مجموع الواردات بينما يمثل النفط والسلع الاستهلاكية الأساسية غير الغذائية

٠٠/٠٠

٨٢ في المائة و ١٨١ في المائة على التوالي . وتبلغ مخصصات النقد الأجنبي لسنة ١٩٨١ ، ٣٦ في المائة للواردات من الأغذية و ٩ في المائة للنفط و ١٧ في المائة للسلع الاستهلاكية الأساسية الأخرى ، مما يترك هامشا صغيرا جدا للواردات من السلع الوسيطة والسلع الرأسمالية . وسيترتب على أى تخفيض في قيمة الصادرات أثر سلبي على التنمية الا في حالة وجود مساعدة متزايدة من المجتمع الدولي .

ثالثا - المعونة الغذائية والأمن الغذائي

٢٣ - تعتمد سان تومي وبرينسيبي الى حد كبير على الأغذية المستوردة ، نظرا لتكريس معظم الأراضي المزروعة ومعظم النشاط الزراعي لانتاج محاصيل التصدير وبصفة رئيسية الكاكاو . فضلا عن ذلك فان تأمين الامدادات الغذائية المنتظمة يمثل مشكلة خطيرة بسبب بعد سان تومي وبرينسيبي عن البر الرئيسي وعدم كفاية وقلة انتظام الخدمات الملاحية اليها وفيما الجزيرتين .

٢٤ - ولا تزال هناك صعوبات ضخمة ، على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة ، في تحديد أرقام الواردات . ومن ثم فان المعلومات المتعلقة بالمعونة الغذائية المتلقاة في ١٩٨٠ لم تكن متاحة ، ولم تكن هناك أيضا أية معلومات عن المعونة الغذائية المعقودة لسنة ١٩٨١ . بيد أنه من الواضح ان البلد ، الذي يعاني من عجز الهيكل الغذائي ، سيواجه فترة عصيبة بصورة خاصة نتيجة تدهور القدرة على الاستيراد والقضاء على الخنازير .

٢٥ - ويبين الجدول التالي كميات الأغذية الرئيسية التي ستكون هناك حاجة الى استيرادها في عام ١٩٨١ :

الجدول هـ

الاحتياجات الغذائية المستوردة

<u>أطنان</u>	<u>لترات</u>
٣ ٠٠٠	الأرز
١ ٥٠٠	السكر
٧٠٠	البقول
١٠٠	اللحم البقري
٢٥٠	اللبن (المجفف والمعلب)
٣ ٣٥٠	دقيق القمح
٢٠٠	دقيق الذرة

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول هـ (تابع)

لترات	أطنان	الملح
١٣ ٠٠٠	١ ٠٠٠	زيت الزيتون
٥٥٠ ٠٠٠		زيت الطعام

٢٦ - وكثيرا ما كان هناك تأخير في تسليم المعونة الغذائية الدولية . وعلى سبيل المثال لم يصل بعد بعض المعونة المعقودة لسنة ١٩٨٠ بينما تتعلق غالبية ما وصل من الاغذية في ١٩٨٠ بالتبرعات المعقودة لسنة ١٩٧٩ . وأهم المانحين هما الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وبرنامج الاغذية العالمي . ولم تعلن بعد رسميا أية تبرعات مؤكدة لسنة (١٩٨١) .

رابعا - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

٢٧ - تتلقى سان تومي وبرينسيبي مساعدة دولية بموجب عدد من البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف . ويرد في التذييل الأول من المرفق للوثيقة A/35/333 بيان المصادر الرئيسية للمساعدة والقطاعات والميادين التي تقدم فيها المساعدة .

٢٨ - ان أقل من نصف المشاريع المتضمنة في برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لسان تومي وبرينسيبي قد اجتذبت الدعم الدولي خلال السنوات الثلاث الماضية . ومن بين المشاريع اربع ال ٥٢ الذين استعرضتهم البعثة ، تم تمويل ١٠ مشاريع بالكامل وتأمين تمويل جزئي لـ ٦ مشاريع أخرى . وقد سحبت الحكومة ١٤ مشروعا كما تم تحديد ٧ مشاريع جديدة .

٢٩ - وترد في الجدول ٦ قائمة بالمشاريع المحددة في التقارير السابقة التي مولت بالكامل أو سحبت بواسطة الحكومة . ويوفر الجدول معلومات عند ما يختلف مصدر الأموال عن المصدر المذكور في الجدول ٤ من الملحق للوثيقة A/35/333 أو عند ما يكون هناك تمويل جديد . ويبين الجدول ٧ المشاريع التي تم بصددها تدبير تمويل جزئي او توفير هذا التمويل . ويبين الجدول ٨ المشاريع التي لم تجذب أي تمويل دولي والمشاريع الجديدة التي تسعى الحكومة بصددها للحصول على مساعدة دولية . ويتضمن التذييل الأول تفاصيل المشاريع السبعة الجديدة التي حددتها الحكومة ومعلومات بشأن المشاريع التي سبق تقديم تقارير بصددها ثم عدلت . وتجدر بالملاحظة أن تقديرات التكاليف لم تتح في العديد من الحالات حيث انه من المطلوب تقديم مزيد من الدراسات والوثائق .

الجدول ٦
بيان موجز عن المشاريع التي سحبت أو مولت

المشروع	ملاحظات
زراعة - ١	مزارع الموز النموذجية
زراعة - ٤	سحب مؤل
زراعة - ٦	سحب مؤل
صناعة - ١	صنع للمياه المعدنية ومياه المائدة
صناعة - ١	صنع لعصير الفاكهة
صناعة - ١	صنع لتحميص البن وتعبئته
صناعة - ٢	المنطقة الصناعية
صناعة - ٤	صنع الآجر والقرميد والخزف
صناعة - ٥	تحسين مناشير الأخشاب واستخدام الأخشاب
تعد ين - ١	المعلومات الطبوغرافية
تعد ين - ٢	المعلومات الجيولوجية
تعد ين - ٣	التنقيب عن المعادن
تعد ين - ٤	البحث عن النفط
نقل - ٥	تطوير دائرة الرصد الجوي الوطنية
نقل - ٩	صنل ذاتي الدفع حمولة ١٥٠ طنا
	تم التمويل بواسطة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

الجدول ٦ (تابع)

مشروع	ملاحظات
نقل - ١٢	التعاون التقني لتنمية النقل البحري سحب
نقل - ١٤	معدات الانشاء لادارة الأشغال العامة مؤل
صحة - ١	المباني والمعدات الخاصة بالمراكز والنقاط الصحية سحب
صحة - ٦	الكتب والمجلات الطبية سحب
تنمية اجتماعية - ٢	بيت كبار السن سحب
حضرى - ١	دراسة شاملة للاسكان سحب
حضرى - ٢	تخطيط التنمية الحضرية سحب
حضرى - ٣	تنمية الامدادات من المياه في المناطق الحضرية سحب
حضرى - ٤	اسكان موظفي التعاون التقني مؤل

الجدول ٧

بيان موجز عن المشاريع الممولة جزئياً

المشروع	ملاحظات
تعددين - ٥	القوى الكهربائية
	انجزت الدراسات التقنية وفي وسع الحكومة اتاحتها . هناك احتياج الى تمويل للانشاء .
نقل - ١	مطار سان تومي ، توسيع المدرج
	لم تنجز وثائق العطاءات بعد . وهناك احتياج الى تمويل للانشاء .
تعليم - ١	المعدات الرياضية
	لا يزال هناك احتياج الى تبرعات من المعدات الرياضية .
تنمية اجتماعية - ٤	دور حضانة ورياض للأطفال
	لا يزال هناك احتياج الى مساعدة مالية اضافية .
صحة - ٤	سيارات الاسعاف
	لا يزال هناك احتياج الى مساعدة مالية اضافية من أجل ٤ سيارات مزودة بالاسلكي . سيارات اسعاف (مدفوعة بالمحركات الأربع) مع حد أدنى من قطع الغيار . وهناك أيضاً احتياج الى ٧ أجهزة لاسلكي جديدة لسيارات الاسعاف الموجودة بالفعل . ويبلغ اجمالي التكاليف المقدرة لما هو مبين أعلاه ١٢٥ دولار .
صحة - ٥	سيارات وامدادات أخرى لحملة القضاء على الملاريا
	يجري انجاز الدورة الثانية من الحملة (١) . وهناك احتياج الى مساعدة لتمويل ٤ دورات اضافية من الردي . دي . دي . تي تبدأ في تموز/ يوليه ١٩٨٢ . وتبلغ التكاليف الاضافية ٦٠٠ دولار .

(أ) تستغرق دورة الحملة ستة أشهر .

الجدول ٨

بيان موجز عن المشاريع التي لم يوفر لها تمويل

مشروع	ملاحظات
مشاريع وردت في تقرير سابق	
زراعة - ٣	الاحصاء الزراعي
زراعة - ٥	تنمية مصائد الأسماك
صناعة - ١	صناعة مسحوق وزبد الكاكاو، تعصير انتاج الملح
صناعة - ١	(ج) مصنع للزيوت النباتية بما في ذلك معمل التكرير وكذلك انتاج السمن النباتي والصابون.
صناعة - ١	(و) مصنع لعلف الماشية
صناعة - ٣	شبكة الصيانة والاصلاح الوطنية
صناعة - ٦	تعليب الاسماك وانتاج وجبات من الاسماك
تعليم - ١	مرافق المدارس الابتدائية
	طلبت الحكومة مساعدة تقنية من كوبا من أجل هذا المشروع . ولم يتأكد التمويل بعد .
	لا يزال هناك احتياج لتمويل زورق صيد حمولة ٢٥٠ طنا (جرار) لم تحدد تكلفته بعد . ولا يزال هناك احتياج الى مساعدة تقنية لمدة ١٤ شهرا تبلغ تكلفتها حوالي ١٥٠.٠٠٠ دولار .
	انجرت الدراسة التي قامت بها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية . ولا يزال هناك احتياج الى تمويل الانشاء والمعدات .
	لا يزال هناك احتياج لتمويل الدراسة والانشاء النهائي لهذا المرفق .
	لا يزال هناك احتياج الى الاموال يبلغ مليوني دولار للانشاء والمعدات وقطع الغيار . وتقدر تكاليف حصة المساعدة التقنية في هذا المشروع بمبلغ ٥٣٠.٠٠٠ دولار .
	لم يؤمن بعد تمويل المرحلة الأولى الخاصة ب ١٠٠ حجرة للدراسة والمرافق والمعدات ذات الصلة . وتبلغ التكلفة المقدرة ٧٠٠.٠٠٠ دولار .

الجدول ٨ (تابع)

المشروع	ملاحظات (أ)
تعليم - ٢	مرافق المدارس الاعدادية والثانوية
تعليم - ٣	مدى ومدرسو الاعدادى والثانوى
تعليم - ٥	معهد التدريب التقني
نقل - ٢	مطار برينسيبي ، تحسين المدرج
نقل - ٣	توفير طائرة
نقل - ٤	تطويرات اخرى في الطيران المدني
نقل - ٦	سفينة ساحلية للعمل بين الجزيرتين حمولة ٣٠٠ طن
نقل - ١٠	ميناء جديد في سان انطونيو، برينسيبي
نقل - ١١	شاحنات للموانئ مزودة برافعات مشعبة
نقل - ١٣	مد الطريق المتجه شرقا وغربا
صحة - ٢	دراسة مشروع المستشفى المركزي
صحة - ٣	سيارات ومعدات لتطوير التصحاح

لم يتم تأمين الاموال اللازمة لتصميم هذا المشروع

لم يتم بعد تأمين مبلغ ٢٣٠.٠٠٠ دولار
لازمة لهذا المشروع

مشاريع معدلة (انظر المرفق للاطلاع على التفاصيل)

- زراعة - ٢ تنمية الماشية
صناعة - ١ (أ) توسيع مصنع الجعة الحالي

مشاريع جديدة (انظر المرفق للاطلاع على التفاصيل)

- تعليم - ٦ انشاء دار كتب قومية

(أ) يدل عدم وجود ملاحظات على عدم حدوث تغيير منذ التقرير السابق.

الجدول ٨ (تابع)

المشروع	ملاحظات
٧ - تعليم	انشاء مدرسة لتدريب المدرسين
٨ - تعليم	انشاء مخزن مركزي للبضائع
٧ - صحة	برنامج انشائي للمهيكل الأساسي الصحي الجديد
١٤ - نقل	انشاء ميناء تجارى جديد في سان تومي
١٥ - نقل	تسهيلات في مطار سان تومي في حالات الحريق / الارتطام
١ - إعلام	معدات المعينات البصرية

تذييل

تفاصيل المشاريع كل على حدة في برنامج المساعدة
الاقتصادية الخاصة

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	المشاريع المعدلة	الف -
٧ - ٣	المبادرات الجديدة في قطاع التعليم	باء -
١٢ - ٨	المبادرات الجديدة في قطاع الصحة	جيم -
١٧ - ١٣	المبادرات الجديدة في قطاع النقل	دال -
١٩ - ١٨	قطاع الاعلام	واو -

ألف - المشاريع المعدلة

زراعة - ٢ - تنمية الماشية

١ - تضمن تقرير البعثة في ١٩٧٩ (A/34/371) تعليقات مستفيضة عن تفشي طاعون الخنازير الأفريقي . وقد أعد ما يربو على ١٣ ٠٠٠ خنزير أثناء حملة القضاء على الوباء . ويعد اجراء اختبارات معملية في تشرين الثاني / نوفمبر وكانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ على أعضاء ولحوم ودماغ عينات أخذت من الخنازير المستأنسة والبرية في سان تومي وبرينسيبي أفادت بعثة تقنية من البرتغال انه تم القضاء على الطاعون . ويقترح برنامج نموذجي لاعادة الخنازير الى الجزيرة . وتشترك منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة في هذه التجربة التي يتوقع أن تؤدي الى برنامج واسع النطاق لتجهيز اللحوم سوف يتطلب في نهاية المطاف مساعدة خارجية مالية وتقنية .

صناعة - ١ (أ) توسيع مصنع الجعة الحالي

٢ - أظهرت الدراسات الأولية لمصنع الجعة الحالي المملوك ملكية خاصة ، في نيفيس بجزيرة سان تومي ، انه غير مناسب على الاطلاق . وبالتحديد ، فان المعدات قديمة ولا يعتمد عليها ؛ ومن ثم فانه من الصعب الاحتفاظ بمستويات انتاج معقولة من جراء فترات الانقطاع والاحتياجات الباهظة للصيانة . ولا حظت السلطات الحكومية الفوائد التي ستعمد على الجزيرة من مشروع تجاري كامل ، ومنحت هذا المشروع أولوية عليا . وسوف يتطلب انشاء مصنع جديد مزود بالمعدات الحديثة تمويلا تجاريا يتراوح ما بين ٩ ملايين الى ١٠ ملايين دولار ، بما في ذلك اعداد الوثائق النهائية .

باء - مبادرات جديدة في قطاع التعليم

٣ - تهتم حكومة سان تومي وبرينسيبي حاليا بتوفير تعليم جامعي عن طريق تطوير وتحسين النظام القومي للتعليم . ومن المقرر أن يتم ذلك عن طريق الخطة المتكاملة لاصلاح التعليم الموضوعة بالفعل وأهدافها الأساسية هي رفع مستوى تدريب العمال مع توفير التعليم للطلبة الذين ينتظر لهم مستقبل مرموق علميا واداريا .

٤ - ومهام النظام الجديد التي تحظى بالأولوية هي القضاء على الأمية الواسعة الانتشار حاليا وتوفير الهياكل الأساسية والموارد البشرية اللازمة لتحقيق مستويات التعليم المتوقعة . وتواجه الحكومة مشاكل ضخمة في سبيل تحقيق هذه الأهداف ، خاصة نقص قاعات التدريس وهو ما يقتضي اللجوء الى تنظيم ثلاث نوبات في المدارس الابتدائية (انظر الجدول (١) . ومن العنقبات الخطيرة الأخرى التي تواجه الحكومة ، الافتقار الى المرافق الإضافية لتدريب الكادرات التقنية ، وخبراء الاقتصاد والمدرسين ، الخ . . .

الجدول ١

السنة الدراسية ١٩٨٠ / ١٩٨١

ليسيه	ثانوى	ابتدائي	
١ ٤٥٠	٢ ٣٥٤	١٨ ٧٥٤	الطلبة المقيدون
٢٩	٤١	٢٣٣	حجرات الدراسة

تعليم - ٦ انشاء دار كتب قومية

٥ - لا توجد مرافق مكاتب في البلد حاليا . وسوف ينهض هذا المشروع بأعباء الانشاء والامداد الأولي من الكتب لاقامة دار كتب قومية . ويبلغ التقدير الأولي للتكاليف . . . ٧٥٠ دولار . وستكون هناك حاجة لاجراء دراسة تقنية لتوفير تقدير ادق .

تعليم - ٧ انشاء مدرسة لتدريب المدرسين

٦ - هناك حاجة ملحة لتيسير تدريب المدرسين لتلبية أهداف البرنامج الجديد للإصلاح التعليمي . ومن ثم تقترح الحكومة انشاء وتجهيز مدرسة لتدريب المدرسين . وهناك حاجة لدراسة تقنية لتحديد الآثار المالية لهذا المشروع .

تعليم - ٨ انشاء مخزن مركزي للبضائع

٧ - لا توجد مرافق لتخزين البضائع للحفاظ على المنتجات الغذائية اللازمة لبرامج الوجبة الغذائية المدرسية وتخزينها . وتتطلب الظروف المناخية المدارية ومشاكل القوارض تخزينا محكما لحوالي ٤٠٠ طن من الامدادات الغذائية . كما أن هناك حاجة أيضا لتخزين الكتب واللوازم المدرسية في مبنى مركزي . وتقترح الحكومة لمواجهة هذه الاحتياجات اعداد دراسة جدوى لمخزن مركزي واحد للبضائع لتخزين الأغذية واللوازم المدرسية . وستكون هناك حاجة الى وحدة صفيحة للحفاظ تحت التبريد في المجال الغذائي .

جيم - المبادرات الجديدة في القطاع الصحي

٨ - توضيح البيانات المؤقتة لسنة ١٩٨٠ وجود معدل وفيات بين الاطفال يبلغ ٩٧ لكل ١٠٠٠
ويزيد سوء التغذية وظروف المعيشة غير الصحية بصورة عامة من خطورة الماريا والانفلونزا واضطرابات

٠٠/٠٠

الجهاز الهضمي والتهاب الكبد والسل وشلل الأطفال وغيرها من الأمراض المدارية . وتوفر منظمة الصحة العالمية المساعدة في حملة القضاء على الملاريا (انظر المشروع صحة - ٥) . وتشترك مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في برامج للتطعيم (الحصبة وشلل الأطفال والجدرى) ؛ وبنساء المراهقين وتدریس مبادئ الصحة والنظافة في المدارس العامة . وتحتاج المجموعات الضعيفة الى اهتمام خاص . ويشمل عدد الوحدات الصحية الموجودة مستشفيات مركزيين و ١٦ مستشفى ريفيا و ١١ مستوصفا .

٩ - ويوضح الجدول التالي عدد الأطباء الموجودين في البلد وفقا للتخصص . وتعاني سكان تومي وبرينسيبي من نقص حاد في المواطنين المدربين في المجال الطبي وجميع الأطباء تقريبا مفتربون . ويوجد حوالي ٢٢ من مواطني البلد يدرسون الطب فيما وراء البحار كما يوجد ٤٩ على الأقل خارج البلد في برامج دراسية أخرى متعلقة بالحقل الطبي .

(أ) الأطباء الموجودون في البلد في عام ١٩٨٠ مجالات التخصص

١	طب باطني
١١	ممارسة عامة
٤	طب أطفال
١	أمراض جلدية
١	أعصاب
١	إحصائي أمراض صدرية
—	أشعة
٣	جراحة عامة
٢	مسالك بولية
١	جراحة أطفال
٢	تقويم أعضاء (تجبير)
٣	أمراض نساء
٢	طب نفسي
١	تخد ير

(أ) يوجد بالتقريب حاليا ممرضان مدربان لكل طبيب .

صحة - ٧ برنامج انشاء الهيكل الأساسي الصحي الجديد

١٠ - تخطط الحكومة لتتمكن في نهاية الامر من توفير نظام لتوصيل الخدمات الصحية في كل من المناطق السبع يتمثل فيما يلي :

- ١ مركز صحي ؛
- ١ مركز حضري ؛
- ١ مركز ريفي ؛
- ١ مستوصف ؛

وحدات طبية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي .

١١ - وتنفذ البرامج جزئيا في الوقت الحالي في خمس من هذه المناطق وان كانت تفتقر الى المعدات والموظفين المدربين . وقد تم السويد والاتحاد الاقتصادي الاوروبي بعض المساعدة التي تعنى أساسا بالطب الوقائي .

١٢ - وفيما يلي العناصر البارزة لبرنامج الهيكل الأساسي الصحي التي لا تزال في حاجة الى التمويل اللازم لدراسات التصميم ولانشاء والمعدات :

التكاليف المقدرة بدولارات الولايات المتحدة

٢٩٠٠٠	١ عيادة عامة
١٠٠٠٠٠	١ مركز صحي للمنطقة
٢٩٠٠٠٠	٥ مراكز صحية ريفية
٢٣٠٠٠٠	١٠ مستوصفات
٦٩٠٠٠	٣ مراكز صحية حضرية

وتود الحكومة أيضا انشاء مدرسة ترميض مع مركز للوثائق . بيد أنه لا توجد تقديرات للتكاليف .

دال - المبادرات الجديدة في قطاع النقل

١٣ - فرضت الاتصالات وخاصة النقل البحري قيودا شديدة ، منذ فترة طويلة ، على النمو الرشيد لهذا الاقتصاد الجزري . وسوف يترتب على انجاز المحطة الأرضية للتوابع الاصطناعية ، بمساعدة الجزائر ، التغلب الى حد بعيد على جزء من عزلة سان تومي التي استمرت فترة طويلة . وقد نجم عن نقص المرافق المرفعية ، بما في ذلك القيود الشديدة المتعلقة بغاطس السفن والافتقار الى أجهزة

للإرساء ومعدات للرفع ، الى عرقلة الشحن المتكرر المنتظم - مما أدى الى احتجاز معدلات أكبر من شحنات الواردات والصادرات الأساسية وأسهم في خلق أوجه النقص الدورية . ومن ثم تولي الحكومة أولوية عالية لتحسين المرافق المرفئية التجارية .

نقل - ١٤ - انشاء ميناء تجارى جديد في سان تومي

١٤ - من المتوقع ان تمول النرويج والبرتغال دراسات الجدوى المتعلقة بهذا المرفق والتي ينبغي أن تتاح نتائجها في أواخر ١٩٨١ .

نقل - ١٥ - التسهيلات في حالة الحريق/الارتطام في مطار سان تومي

١٥ - هناك حاجة الى معدات جديدة خاصة بالحريق/الارتطام لتحل محل عربة المطافئ الحالية غير المناسبة . وينبغي ان تستجيب العربة الجديدة لمقاييس الأمان الدولية الحالية التي تتناسب وطراز ومعدل الطائرات التي تستخدم مهبط المطار . وتبلغ التكاليف الأولية التي قدرتها الحكومة لهذه المعدات ٤٠٠ .٠٠٠ دولار .

١٥ - قطاع الاعلام

إعلام - ١ - معدات المعينات البصرية

١٦ - تحتاج وزارة الاعلام الى المعدات التالية للارتفاع بقدراتها الخاصة بالمعينات البصرية :

١ - عربة مزودة بمكبرات صوت خارجية ؛

١ - جهاز تسجيل كاسيت ٢٢٠ فولت / ٥٠ دورة ؛

سيارتان مزودتان بآلات عرض سينمائي (١٦ مم) وشاشة قابلة للنقل ؛

١ آلة عرض سينمائي ٣٥ مم للاستخدام المسرحي ؛

آلتان للتصوير السينمائي ١٦ مم ، مزودتان بآلات لتسجيل الصوت من طراز " نغرا " (مع

رؤوس متزامنة تستخدم عند التصوير السينمائي) ؛

حوض لتحميض الأفلام (سعة كبيرة) ؛

جهاز لطباعة الصحف على نطاق صغير .

١٧ - وهناك حاجة للمساعدة التقنية لتقييم الاحتياجات وتوفير بيانات التكلفة وتدريب الموظفين على استخدام المعدات الجديدة .